جبهة تحرير عربستان
نبراس ينير الدرب لثوار الأحواز

وثائق تكشفها حركة التحرير الوطني الأحوازي حول جبهة تحرير عربستان
كيف وثق الثوار ببعض الخونة ؛ وكيف باع العملاء والأخساء ضمائرهم ؟
ما دور عبد علي بجاري الخائن رقم 1 ؟
ماذا كان يعمل عبد علي بجاري ، وما موقف الحرس القومي بالبصرة بعد 18 تشرين 1964 م واتصالهم بالخائن عبد علي بجاري والسافاك الايراني ؟

حركة التحرير الوطني الأحوازي
مكتب رئيس مفوضية الثقافة والاعلام
نصار أحمد آل الشيخ خزعل

الحلقة الأولى

محيي ، وعيسى ، ودهراب ... أسماء لن ولم تمحو الأيام وجودها من ذاكرة حتى الطفل الأحوازي ؛ رجال نذروا ارواحهم فداء من اجل تحرير الاحواز ، وكلنا على دربهم باذن الله سائرون .

- **الشهداء الثلاث رموز وطنية على طريق تحرير واستقلال الأحواز**

لم نكن بعيدين عن تنظيم جبهة تحرير عربستان ؛ فقد عاش ثوارنا الاحرار وشهدائنا معنا لحظة بلحظة ، وكنا خاصة في الاعوام 1963 م وحتى ساعة اعدام الشهداء محيي ، عيسى ، ودهراب ملاصقين للقادة .
في فجر يوم 13 حزيران (يونيو) من عام 1964 م تم تنفيذ حكم الاعدام بالشهداء محيي وعيسى ودهراب ، كما تم سجن عدد آخر أحكام جائرة مدى الحياة والبعض خمسة عشر عاما واقلهم سجنا كان ثلاثة أعوام .

ما حقيقة هذه المأساة ومن الذي باع ضميره بثمن بخس للسافاك الايراني ، ومن تحمل البيء بعدهم من ملاحقات ومطاردات ؟؟؟؟

كتب كثيرون عن جبهة تحرير عربستان ، لكن ما خفي كان اعظم ، وسننشر وثائق تخص قبل وما بعد اعدام شهدائنا الابرار لا لكي تستعرض حركة التحرير الوطني الأحوازي وتتبجح ببعض أعضاء قيادتها ؛ لكن كي نثبت لشعبنا العربي الأحوازي الامتداد الحقيقي لجبهة تحرير عربستان ، وقطعا نستعرض الأمور بالوثائق الدامغة ؛ كي لا يبقى مجال لمن يحاولون التصيد بالماء العكر محاولين بصورة بائسة تشويه صورة بعض قادة جبهة تحرير عربستان ، الى أن وصلت الخسة عند البعض اتهام حتى الاموات والشهداء منهم .

نحاول أن نعري من خلال الوثائق كل من يحاول أن ينصب نفسه قائدا فذا ، وهو لا يحمل حتى بصمة واحدة في التاريخ النضالي الحقيقي للثورة الأحوازية .

لن نذكر أسماء لمن تهجم على تلك الرموز ؛ لكنهم يعرفون أنفسهم جيدا ، ومثل هذا النفر يعرف جيدا أن ما يكتب عبر شبكات الانترنيت يبقى محفوظا ، ويمكن استرجاع تلك المعلومات في لحظات .

قتلتنا الردة ،،، ان الواحد منا اصبح يحمل في الداخل غدة .
ذبحنا هذا النفر الذي لا يستطيع حتى كتابة اسمه بخط عربي ، ويتبجح بكتابة مواضيع ومقالات ، ونحن نعرف أن غيرهم يكتبها أو يلقنهم لا لشيء فقط من أجل تشويه صورة المناضل الأحوازي ؛ والمتلون يقبض ثمن بخس ببضعة دولارات ليشوه مسيرة ونضال ثوار نذروا انفسهم للقضية الأحوازية وشعبنا الأبي وتحملوا ما تحملوه .

لنتعرف أولا عن العلاقة الروحية والنضالية التي تربط الشيخ عبدالله الشيخ خزعل والشيخ راشد آل الشيخ خزعل ، والشيخ أحمد الفيصل آل الشيخ خزعل مع الشهداء الثلاثة وكيف بدأ التحرك بتشكيل نواة جبهة تحرير عربستان .

ليتعرف البعض الرابطة الحميمة التي تربط بين الشيخ مذخور الكعبي بالشيخ عبدالله الشيخ خزعل ، وآل مذخور .

قطعا سننشر الوثائق المتعلقة بهذا الموضوع ، ونبدأها من ثورة الشيخ عبدالله حيث انتفض بوجه الطغيان الفارسي في الثورة المعروفة باسمه ، ومن كان معه وبالوثائق الرسمية من ملفات البلاط الملكي العراقي آثرنا الاحتفاظ بها ؛ بعد أن بدأ المأجورين المساس بأسماء ناصعة في سماء الأحواز ؛ كي لا يبقى مجال لمتلون أو حاقد أو مندس في صفوف الثورة الأحوازية ، ويحسب نفسه قائدا مغوارا .

من هنا نبدا قصة تشكيل أول تنظيم جبهوي سياسي منظم ؛ ولمن لا يعرف الحقيقة أود أن اشير هنا الى أنه قبل تشكيل جبهة تحرير عربستان تم تشكيل مكتب تحرير عربستان ، وهذه سابقة موثقة يجهلها كثيرين .

الى جنات الخلد يا من استشهدوا على مذبح الحرية أو انتقل الى جوار به وهو يناضل معكم يا محيي ويا عيسى ويا دهراب أو ممن مازال حيا يسير على نفس نهجكم ويتمنى اللحاق بكم بركب الشهداء الأحوازيين ، وينتظر هذه الشهادة عن طريق الاغتيال بواسطة الفرس أو عملائهم ؛ فالوثائق هي من ستتحدى .

لعن الله من باعكم يا شهدائنا الأبرار للعدو الفارسي ، ورحم الله من تحمل عناء السجن والمعتقلات الفارسية أو من تحملها وهو ما زال على قيد الحياة ملاحقا مطاردا من اجهزة مخابراتية اتفقت مصالحها وقتها مع النظام العنصري البهلوي المقبور أو من تسمي نفسها الان جمهورية اسلامية .

ترى بعد ما ستنشره مفوضية الثقافة والاعلام من وثائق مالذي سيكون رد من يتصيد بالماء العكر ويلقن كالببغاء ويكتب له الخبثاء ليخطوا بأقلام مسمومة روايات وحكايات مدفوعة الأجر من قبل الاطلاعات الفارسية .

مثل هؤلاء كمثل شجرة اجتثت من تحت الارض ما لها من قرار (صدق الله العلي العظيم)

الى ارواح شهدائنا الابرار قادة جبهة تحرير عربستان محيي وعيسى ودهراب ، والى ارواح من سار معهم على نفس النهج وانتقل الى جوار ربه أو من ينتظر منهم وما بدلوا تبديلا ؛ تهدي مفوضية الثقافة والاعلام هذا الجهد المتواضع .
يتبع ....